

التاريخي - المقارني أن يدعي تحديد العلاقات بين التطور الأدبي، وشرطه الاجتماعي وسمات الآداب المختلفة التي كانت قد قورنت. في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، ميزفيرنكروس المنهج دون أن يطرحه ثانية للبحث . يسجل في هنغاريا تفكير مقارني كثيف بدءاً من سنوات الستينيات، واستمر بعد ذلك من خلال مجلة (Neohelocron). ومما له دلالة أن هنغاريين استلما الرابطة الدولية للأدب المقارن بين عامي ١٩٧٠-١٩٨٥. الأول هو استيفان سوتير الذي وضع منذ عام ١٩٦٢ أساس تفكير مقارني يقترب من جمالية التلقي (انظر الفصل الثالث) في الواقع، إنه دعم فكرة أن أي دراسة قد تظهر كيف أمكن لآداب معينة مثل الأدب الألماني والروسي والهنغاري أن تحتاج إلى عمل بيرون في العصور المختلفة، وكيف استطاعت تمثله، يمكنها أن توضح تطور هذه الآداب وبعض أوجه عمل بيرون التي يمكن أن تبقى خفية على مختص في الأدب الإنكليزي. وفي هنغاريا أيضاً أعيدت طباعة الأجزاء الأولى من " التاريخ المقارن لآداب اللغات الأوربية " (من خلال اهتمامات أكاديمية العلوم في بودابست)، وهو مشروع للرابطة الدولية للأدب المقارن أعد بين عامي ١٩٦٤-١٩٦٧. في الوقت نفسه، يجب ألا نهمل عمل المقارنين الرومانيين (مثل بول كورنيا، وأليكسندر دوتو)، والدور الذي قامت به مجلة (Synthesis). ولا يجب كذلك إهمال المكانة التي احتلها المقارنون اليوغسلاف. ففي عام ١٩٦٧ عقد المؤتمر العالمي للرابطة الدولية للأدب المقارن في بلغراد، وكانت أكثر جامعات يوغسلافيا تمتلك أقساماً نشيطة جداً للأدب المقارن، وحتى للنظرية الأدبية. وفي أمريكا الشمالية، وكندا، والولايات المتحدة، تطور تدريس (الأدب العام والمقارن) بصورة سريعة. قدم فيرنر فريد يريش ودافيد هنري مالون بيبولوجرافيا حول مجموع العلاقات بين الآداب منذ القديم (Outlin of comarative litetrature)^(١) استطاعت أن تأخذ مكان أعمال بول فان تينغم القديمة مثل (فهرس تاريخي للأدب الحديثة، دروز، ١٩٣٥، والتاريخ الأدبي لأوروبا وأمريكا من عصر النهضة إلى أيامنا الحاضرة، آ. كولان، ١٩٤١) يجب الإشارة إلى الدور المهم الذي قامت بعض المجلات مثل (Yearbook) (شاييل هيل، ثم جامعة أنديانا)، وقد أشارت مجلات مختلفة إلى هذا الدور، كما يجب الإشارة إلى فائدة بعض الكتب، (انظر عناصر من البيولوجرافيا) .

نذكر أسماء أ. أو. ألريدج، وهنري ريمالك، ويولريش فيستان، وأنا

(١) شاييل هيل، ١٩٥٤